أحكـــام العـــدد

كلية العلوم الاسلامية/ قسم اللغة العربية - المرحلة الرابعة
العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

مادة (النحو)

أستاذ المادة
أ.د.علي حلو الحواس

ينقسم موضوع العدد على أربعة أقسام:الأول يتناول إعراب العدد،والثاني يتناول تمييز العدد،والثالث يتناول أحكام العدد من حيث المطابقة في التذكير والتأنيث،والرابع يتناول صياغة العدد على وزن فاعل.

* القسم الأول: إعراب العدد

للوقوف على أحكام إعراب العدد لابد من معرفة أنواعه،وهي أربعة:

المفرد– المركب – العَقْد– المعطوف

١– العدد المفرد: ويشمل الأعداد من واحد الى عشرة،ويُلحق به العددان (مئة وألف)،ولو اتصلت بهما علامة تثنية أو جمع،نحو(مئتين وألفين ومئات وألوف)؛لأنَّ معنى المفرد في هذا القسم أنه ليس من الأنواع الثلاثة الأخرى،وليس المراد أنَّه غير مثنى وغير جمع.

يُعرب هذا النوع من العدد بالحركات الظاهرة على آخره،عدا ما دخل في حكم المثنى والجمع،فيُعربان إعرابهما،فالأعداد الداخلة في حكم المثنى هي (اثنان واثنتان ومئتان وألفان)،فتُرفع بالألف وتُنصب وتُجرّ بالياء،كقولنا: (اثنان لا يشبعان طالب علمٍ وطالب مالٍ) و (إنَّ اثنين لا يشبعان طالب علم وطالب مال).

أما الأعداد الداخلة في حكم الجمع بنوعيه المذكر والمؤنث فهي (مئات) التي تُرفع بالضمة وتُنصب وتُجرّ بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم،و(مئون) التي تُرفع بالواو وتُنصب وتُجرّ بالياء. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:

((فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ))

يُعرب (مئة) و (ألف) بالحركات الظاهرة،أمَّا (مئتين) و (ألفين) فيُعربان إعراب المثنى.

وينقسم العدد المفرد على قسمين،أحدهما ما لا يُضاف إلاّ الى الجمع،وهي الأعداد من ثلاثة الى عشرة،والآخر ما لا يُضاف إلاّ الى المفرد،وهي الأعداد (مئة وألف). كقولنا: (جاء ثلاثةُ طلابٍ) و(جاء مئةُ طالبٍ،وألفُ طالبٍ)،وورد إضافة (مئة) الى الجمع قليلا،ومنه قراءة حمزة والكسائي: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ سِنِينَ)،بإضافة (مئة) الى سنين،أمَّا قراءة المصحف فقد وردت (مئة) مقطوعة عن الاضافة بحسب القاعدة النحوية،قال تعالى: ((وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا))،فلا تكون (مئة) مضافة الى جمع،وتُعرب (سنين) بدلا من (مئة).

٢- العدد المركب: وهو ما تركَّب تركيبا مزجيا من عددين لا فاصل بينهما،يؤديان معا بعد تركيبهما معنى جديدًا لم يكن لواحد منهما قبل التركيب،ويشمل هذا النوع الأعداد المحصورة بين (أحد عشر و تسعة عشر)،وحكمها أنها تُبنى على فتح الجزأين،وتكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ بحسب موقعها من الجملة،ويُستثنى من هذا الحكم العدد (اثنا عشر واثنتا عشرة)،فإنَّ صدرهما وحده يُعرب إعراب المثنى،أمَّا عجزهما وهو كلمة (عشر) فهو اسم مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الاعراب،وهو بدل من نون المثنى.

ومن أمثلة ذلك قولنا: (المتسابقون أحدَ عشرَ سبّاحا – إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ طالبًا – أثنيتُ على أحدَ عشرَ محسنًا)،فأحد عشر في المثال الأول مبنيٌّ على فتح الجزأين في محلّ رفع خبر،وفي المثال الثاني مبنيٌّ على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول به،وفي الثالث مبنيٌّ على فتح الجزأين في محلّ جرّ بحرف الجر.ومنه قوله تعالى:

((إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا))

يُعرب (أحد عشر) اسمًا مبنيًّا على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

ولم وضعنا عددا مركبا آخر مكان (أحد عشر) لم يتغيّر الإعراب.

أمَّا (اثنا عشر واثنتا عشرة) فلهما حكم خاصٌّ،إذ يُعرب الجزء الاول (اثنا واثنتا) اعراب المثنى فهو مُعربٌ وليس مبنيًّا،ويُعرب الجزء الثاني (عشر و عشرة) اسمًا مبنيًّا على الفتح لا محلَّ لهما من الاعراب،وهما بدل نون المثنى.ففي قولنا: (السنة اثنا عشرَ شهرًا) تكون (اثنا) خبرًا مرفوعا بالالف،و(عشر) اسم مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الاعراب.

٣- العدد العَقْد: وتُسمَّي «ألفاظ العقود»،وهي الأعداد المحصورة بين (عشرين)و(تسعين)،وحكمها أنَّها تُعرب إعراب جمع المذكر السالم في جميع أحوالها؛لأنَّها ملحقة به،إذ هي اسم جمع مذكر،وليست جمع مذكر حقيقيا،ومن أمثلة ذلك،قوله تعالى: ((إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ))،وقوله تعالى: ((فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا))،فتُعرب في هذه الآيات وسواها بحسب موقعها من الجملة إعراب جمع المذكر السالم.

٤- العدد المعطوف: وينحصر بين عقدين من العقود التي أشرنا اليها في ألفاظ العقود، كالأعداد المحصورة بين عشرين وثلاثين،أو بين ثلاثين وأربعين...وهكذا.وكلّ عدد من هذه الأعداد لابد أنْ يشتمل على معطوف (وهو من نوع ألفاظ العقود)،ومعطوف عليه (وهو من نوع العدد المفرد) ويُسمَّى (النيِّف)،وأداة عطف هي الواو،ومنه:واحد وعشرون واثنان وعشرون ...الى تسعة وعشرون.

وحكم هذا القسم أنَّ المعطوف عليه (وهو المفرد) لابدَّ أن يتقدَّم دائما ويُعرب بحسب حاجة الجملة إعراب العدد المفرد،أمَّا المعطوف فيتبعه في الإعراب،ويُعرب إعراب ألفاظ العقود.ومن أمثلة ذلك قولنا: (الطلاب واحدٌ وعشرون) و (كان الطلابُ واحدا وعشرين) و (أُعجبتُ بواحدٍ وعشرين طالبا).

القسم الثاني: تمييز العدد

العدد لفظ مُبهم؛لأنَّه لا يوضِّح بنفسه المرادَ منه،فالعدد ثلاثة أو أربعة أو خمسة...أو غيرها لا يمكن إدراك النوع المقصود من هذا العدد،ولا أن يميّزه من بين الأنواع الكثيرة المحتملة،فلو قلنا:ثلاثة كتب،أو أربعة أيام،أو خمسة شهور...لزال الابهام والغموض،بفضل الكلمة التي جاءت بعد العدد،التي بيَّنت نوعه وميَّزته من غيره،لذا تُسمَّى هذه الكلمة المفسِّرة (تمييز العدد).

ولتمييز العدد أحكام تختلف باختلاف أقسام العدد:

١- تمييز العدد المفرد: العدد المفرد نوعان:الأول لا يُستعمل مع تمييز له؛لأنه غير مبهم وهو يشمل العددين (واحد واثنين)؛إذ إنَّ ذكر التمييز مباشرة يُغني عن ذكر العدد قبله،نقول: (جاء ضيف و ضيفان).والثاني يحتاج الى تمييز مجرور بالاضافة،إمَّا أن يكون هذا التمييز مفردا،أو جمع تكسير للقلة،فالذي يُضاف الى تمييز مفرد يشمل العددين (مئة و ألف)،كقوله تعالى: ((مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ))،بإضافة العدد (مئة) الى تمييزه المفرد.وكذلك (ألف)،كقوله تعالى: ((وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ)).

أمَّا الذي يُضاف الى تمييز مجموع،فيشمل العددين (ثلاثة وعشرة) وما بينهما،وكذلك لفظتي (بِضْع وبِضْعة)،كقولنا: (اشتريت ثلاثةَ أقلامٍ)،ومنه قوله تعالى:

((قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا)).

وفي هذا النوع إنَّما يجب جرّ التمييز بالاضافة بشرط تأخُّره وإعرابه تمييزًا،فلو تقدَّم التمييز على العدد لوجب حينئذ إعراب التمييز على حسب حاجة الجملة،وإعراب العدد نعتا،ففي قولنا: (عندي ثلاثة أقلامٍ)،يُجرُّ تمييز العدد،أمَّا إذا قلنا: (عندي أقلامٌ ثلاثةٌ) فيُعرب التمييز المتقدم بحسب موقعه من الاعراب،ويُعرب العدد نعتًا.

٢- تمييز الأعداد «المركب والعقود والمعطوف»:

تشترك هذه الأقسام الثلاثة بحكم واحد لتمييزها،فيكون مفردا منصوبا،فمن أمثلة تمييز العدد المركب قوله تعالى: ((يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)).ومن أمثلة تمييز ألفاظ العقود قوله تعالى: ((وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)).ومن أمثلة تمييز العدد المعطوف قولنا: (أنشأ الشاعرُ قصيدةً بلغت اثنين وأربعين بيتًا).

القسم الثالث: تذكير العدد وتأنيثه

تتحدَّد أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث بحسب نوعه،وهي أربعة أنواع مثلما ذكرنا آنفا (المفرد،والمركب،والعَقْد،والمعطوف).

١- تذكير العدد المفرد وتأنيثه:

أ / العددان (واحد واثنان): يُطابقان مدلولهما،فيُذكَّران ويُؤنَّثان مباشرة بغير حاجة الى تمييز بعدهما،ومن أمثلة استعمال العدد (واحد)،قوله تعالى: ((فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ)) وقوله تعالى: ((إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً)).ومن أمثلة استعمال العدد (اثنين)،قوله تعالى: ((إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ))،وقوله تعالى: ((قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ)).

ب/ العددان (مئة وألف): يلزمان حالة واحدة،تأنيثًا في (مئة)،وتذكيرا في (ألف)،وهما يحتاجان الى تمييز مفرد مجرور بالاضافة،وهذا التمييز قد يكون مؤنثا أو مذكرا بحسب السياق،كقولنا: (جاء مئةُ عاملٍ) و (جاءت مئةُ فتاةٍ) و (حضر ألفُ مهندسٍ) و (حضرت ألفُ مهندسةٍ).

ج/ العددان (ثلاثة وعشرة) وما بينهما و(بِضْع وبِضعة): هذه الأعداد تخالف المعدود تذكيرًا وتأنيثًا،فتُذكّر إذا كان المعدود مؤنثًا،وتُؤنَّث إذا كان العدد مُذكّرًا.

تتحقَّق هذه المخالفة بين العدد والمعدود إذا كان المعدود متأخرًا عن العدد،كقولنا: (أربعة كُتُبٍ) و (أربع مجلاتٍ)،فإنْ تقدَّم المعدود جاز في العدد التذكير والتأنيث،كقولنا: (كتبت قصائدَ ثلاثًا وثلاثةً).

ولابدَّ من الانتباه الى أنَّ المعدود إذا كان جمعًا فلابدَّ من مراعاة مفرده من حيث الحكم على تذكيره أو تأنيثه،من دون الالتفات الى لفظه،فنقول (عقدنا ثلاثةَ اجتماعاتٍ) بتأنيث العدد؛لأنَّ المعدود مذكَّر بلحاظ مفرده وهو (اجتماع) وليس جمعه الدالّ على المؤنث.

وإذا مُيّز العدد المفرد بتمييزين أحدهما مذكر والآخر مؤنث،رُوعي في تأنيث لفظ العدد وتذكيره السابق منهما،كقولنا: (نجح سبعة طلاب وطالبات) بتأنيث العدد مراعاة للمتقدم المذكر، و (نجح سبعُ طالباتٍ وطلابٍ) بتذكير العدد مراعاة للمتقدم المؤنث.

٢- تذكير العدد المركّب وتأنيثه:

قلنا آنفا أنَّ العدد المركب يتركّب من جزأين،الاول يُسمَّى (الصدر) أو (النيِّف)،وهو يشمل الاعداد (واحد وتسعة) وما بينهما،والثاني يُسمَّى (العجز) أو (العَقْد)،ويقتصر على لفظة (عشرة).

حكم الجزء الثاني وهو لفظة (عشرة) من حيث التذكير والتأنيث يُطابق المعدود دائما تذكيرًا وتأنيثًا.أمَّا الجزء الاول فإنَّ العددين (أحد واثني) يطابقان المعدود،والأعداد (ثلاثة وتسعة وما بينهما) تُخالف المعدود،كقولنا: (رأيت أحد عشرَ رجلا) و(رأيتُ إحدى عشرة امرأةً) و (السنة اثنا عشرَ شهرًا) و (في الصف اثنتا عشرة طالبةً).

٣- تذكير ألفاظ العقود وتأنيثها:

هذه الأعداد ملحقة بجمع المذكر السالم،فلا يصحُّ أن تتّصل بلفظها علامة تأنيث منعًا للتعارض،فتلزم حالة واحدة بغضّ النظر عن المعدود،كقولنا: (جاء ثلاثون طالبا وثلاثون طالبةً).

٤- تذكير العدد المعطوف وتأنيثه:

يتكون العدد المعطوف من جزأين كما قلنا،فالمعطوف عليه وهو من ألفاظ العقود يلزم حالة واحدة لا تتغير مثلما قلنا في حكم هذه الالفاظ من حيث التذكير والتأنيث،أمَّا المعطوف وهو العدد المفرد أو (النيِّف) فإنْ كانت صيغته لفظ (واحد أو اثنين)،وجب مطابقتها للمعدود تذكيرا وتأنيثا،وإنْ كانت صيغته ما يقع بين (ثلاثة وتسعة) وجب مخالفتها للمعدود.فيكون المعطوف عليه هنا من ناحية تذكيره وتأنيثه كحكمه في الأعداد المفردة والمركبة.ومن أمثلة ذلك: (في الصفِّ واحدٌ وثلاثون طالبًا،وإحدى وعشرون طالبةً،وفي المصنع اثنان وخمسون عاملا،واثنتان وأربعون عاملةً،وأربعة وعشرون مهندسا،وخمسٌ وثلاثون مهندسةً).

وللعدد (ثمانية) مع ألفاظ العقود خصوصية فيما يتعلق بالجزء الاول،فهو يُعامل معاملة الاسم المنقوص بحذف يائه والتعويض عنها بالتنوين في حالتي الرفع والجر إذا كان المعدود مؤنثًا،كقولنا: (هذه ثمانٍ وعشرون حقيبةً) و (أُعجبتُ بثمانٍ وعشرين حقيبةً)،أمَّا في حالة نصبه فتظهر الياء،كقولنا: (اشتريت ثمانيًا وعشرين حقيبةً) ومنهم من عامله معاملة الممنوع من الصرف فحذف التنوين،نحو: (اشتريتُ ثمانيَ وعشرين حقيبةً).

القسم الرابع: صياغة العدد على وزن فاعل:

درسنا في موضوع اشتقاق اسم الفاعل أنَّه يصحُّ أنْ تُصاغ من مصدر كلِّ فعل ثلاثيّ متصرّف صيغةٌ على وزن «فاعل» لتدلَّ على حدثٍ وذاتٍ،وتُسمَّى هذه الصيغة «اسم فاعل»،وكذلك يجوز اشتقاق هذه الصيغة من الأعداد،فتكون موازية لاسم الفاعل،فيُصاغ من الأعداد (اثنين) الى (عشرة) اسم على وزن «فاعل» على قياس الفعل الثلاثي،فنقول: (ثانٍ وثالثٌ،ورابعٌ،وخامسٌ،وسادسٌ،وسابعٌ،وثامنٌ،وتاسعٌ،وعاشرٌ).

وتظهر هذه الصيغة في الأعداد المركبة،فتأتي كلمة (عشرة) بعد صيغة «فاعل»،فنقول: حادي عشر،وثاني عشرَ،وثالثَ عشرَ،ورابعَ عشرَ...الى تاسعَ عشرَ.

وتظهر هذه الصيغة أيضا في العدد المعطوف،فتأتي لفظة العَقْد بعد صيغة «فاعل»،فنقول: الحادي والعشرون،والثاني والعشرون،والثالث والعشرون،والرابع والعشرون،والخامس والعشرون،والسادس والعشرون،والسابع والعشرون...الخ

وحكم هذه الصيغة أنها تطابق المعدود تذكيرًا وتأنيثا.

استعمالات العدد على وزن «فاعل»:

للعدد المصوغ على وزن «فاعل»استعمالان هما:

الاول: الإفراد ، أي استعماله منفردا ليس مُضافًا،ومن دون أنْ يليه العَقْد (عشرة) ولا غيره،ليفيد الاتصاف بمعنى العدد الذي كان أصلا للاشتقاق،فحين نقول: (هذا ثانٍ،أو ثالثٌ،أو رابعٌ،أو خامسٌ... يكون المراد أنَّه موصوف بهذه الصفة وهي كونه ثانيًا،أو ثالثًا أو رابعًا...أي ترتيب صاحبه بين الأفراد،من دون زيادة على هذا المعنى،كقولنا: (الطالب الثاني،والطالب الثالث،والطالب الرابع...)،وحكمه المطابقة مع مدلوله تذكيرًا وتأنيثًا،فنقول في المؤنثة: (الطالبة الثانية،والطالبة الثالثة،والطالبة الرابعة...).

وحكم صيغة (فاعل) فيما تقدّم هو الاعراب بالحركات بحسب حاجة الجملة،مع مطابقتها في التذكير والتأنيث لمدلولها.

الثاني:عدم الافراد، للعدد في هذه الحالة أربع صور،هي:استعماله مع ما اشتُقَّ منه،أو مع ما قبل ما اشتُقَّ منه،أو مع كلمة «عشرة»،أو مع ألفاظ العقود.

الصورة الاولى:

استعمال صيغة «فاعل» مضافة الى العدد الأصلي الذي اشتُقَّت منه،للدلالة على أنَّ «فاعلاً» هذا هو بعضٌ من العدد الأصلي المحدَّد من غير دلالة على مرتبةٍ،وتكون هذه الصيغة مطابقة لمدلولها،فنقول في التذكير: (ثانيَ اثنينِ،وثالثُ ثلاثةٍ،ورابعُ أربعةٍ...الى عاشر عشرةٍ)،ونقول في التأنيث: (ثانية اثنتين،وثالثة ثلاثةٍ،ورابعة أربعةٍ...) ومن أمثلة ذلك نقول: (محمدٌ رابعُ أربعةٍ سافروا)،أي:أنَّه واحدٌ من أربعةٍ سافروا لا زيادة عليهم،ومنه قوله تعالى: ((إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ))،فالفرق بين هذا الصورة وما سبق أنَّ صيغة «فاعل» هنا تدلُّ على الاتصاف بمعنى الجزئية من عددها،أي الدلالة على أنَّها فرد منه،ولا تدلُّ على الترتيب مثلما تقدَّم عند استعمالها مفردة.وحكم هذه الصيغة اعرابها بالحركات مع مطابقتها لمدلولها تذكيرا وتأنيثا مثلما تقدَّم.

الصورة الثانية:

استعمال صيغة «فاعل» مضافة الى العدد الأقل من عدده الأصلي الذي اشتُقَّت منه،ليفيد معنى التصيير والتحويل،كقولنا: (زيدٌ ثالثُ اثنين دخلوا الصفَّ،ورابعُ ثلاثةٍ،وخامسُ أربعةٍ...)،أي: (زيدٌ) هو الذي جعل وصيَّر الاثنين الداخلين الى الصفِّ ثلاثةً،فيصير الاثنان به ثلاثةً،ومِمَّا يوضِّح هذا قوله تعالى: ((مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ))،أي:هو الذي يصيِّر الثلاثة أربعةً،ويصيِّر الأربعة خمسةً...

وحكم صيغة «فاعل» في هذه الصورة هو إعرابها بالحركات بحسب موقعها من الجملة،مع مطابقتها لمدلولها تذكيرا وتأنيثا،وقد أجاز النحاة إضافتها الى ما بعدها مثلما تقدَّم،وعدم اضافتها بقطعها عن الاضافة وتنوينها ونصب ما يليها بوصفه مفعولا به لاسم الفاعل،بشرط تحقُّق شروط إعمال اسم الفاعل،فنقول: (سعيدٌ رابعُ أربعةٍ) بالاضافة،و(سعيدٌ رابعٌ أربعةً) بقطع العدد عن الاضافة وتنوينه ونصب ما بعده؛لأنَّه مفعول به لاسم الفاعل العامل لتحقُّق شروط إعماله.

الصورة الثالثة:

صياغة «فاعل» من العدد المركَّب للدلالة على معنيين هما:

١- الاتصاف بمعنى العدد والدلالة على الترتيب من دون اضافة: كقولنا: (اليوم الحاديَ عشر،والثانيَ عشرَ،والثالثَ عشرَ...)،بمعنى الترتيب.وحكم هذا النوع وجوب فتح الجزأين،فيُعرب إعراب العدد المركب،ولكنَّه يُطابق المعدود تذكيرًا وتأنيثًا،نقول: (هو الطالبُ الخامسَ عشرَ) و (هي الطالبةُ الخامسةَ عشرةَ).

٢- اضافته الى ما اشتُقَّ منه للدلالة على أنَّه بعضٌ من العدد الأصلي : ولهذا النوع عدة استعمالات،منها: (هذا خامسَ عشرَ خمسةَ عشرَ) فالعددان (خامس عشر) و (خمسة عشر) مبنيان على فتح الجزأين،ولكنهما مختلفان في محلهما من الاعراب،فالأول (خامسَ عشرَ) يُعرب بحسب موقعه من الجملة،أمَّا الثاني (خمسةَ عشرَ) فهو مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالاضافة،وفي مطابقتهما للمدلول،فالأول المصوغ على وزن (فاعل) يُطابق مدلوله تذكيرا وتأنيثًا،أمَّا الثاني وهو العدد المركب الاصلي فيجري عليه ما جرى على العدد المركَّب من أحكام.

ومن الاستعمالات الأخرى لهذا النوع نقول: (هذا خامسُ خمسةَ عشرَ)،باستعمال صيغة «فاعل» مفردة من دون ذكر كلمة بعدها،وفي هذه الحالة يُعرب (خامس) بحسب حاجة الجملة ويكون مُعربًا،مع مطابقته لمدلوله تذكيرا وتأنيثا،أمَّا العدد الثاني (خمسةَ عشرَ) فهو مبنيٌّ على فتح الجزأين في محلِّ جرٍّ بالاضافة.

الصورة الرابعة:

استعمال صيغة «فاعل» مع ألفاظ العقود:

يصحُّ اشتقاق صيغة «فاعل» من أحد الأعداد المفردة المحصورة بين واحد وتسعة،ويُذكر بعدها لفظ من ألفاظ العقود معطوفا عليها بالواو،نحو: (الواحد والعشرون،والحادي والعشرون،والواحدة والعشرون،والحادية والعشرون،والثاني والعشرون،والثانية والعشرون...).وحكم هذا النوع وجوب تقديم صيغة فاعل وهي المعطوف عليها،وتأخير المعطوف،وهو العَقْد،والمعطوف عليه يطابق مدلوله تذكيرا وتأنيثا،ويُعرب بالحركات بحسب موقعه من الاعراب،والمعطوف يتبعه في الاعراب،ولكنه يُعرب اعراب جمع المذكر السالم.

نشكر حسن إصغائكم

أ.د. علي حلو الحواس